

## د. خالد أبو شادي - وتستمر المعركة - حلقة 6

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في معركة جديدة في حلقة جديدة منه وتستمر المعركة. الحقيقة النهاردة هنتكلم عن نسيان الذنب او ذنب النسيان. هبدأ بقصة راكب مرة مع سواق - 00:00:00 وبعدين بتكلم معه على الرزق الحال وكسب الحال. فاتكلم عن واحد ركب معه ونسي نصارة ربيان على التابلوه هو انا شفته بينزل وبعدين صهينت خدت النصارة بعتها بمية وخمسين جنيه صاحبنا دوت بيشتغل اصلا فين - 00:03:21

بيشتغل في بناها وبيروح كل يوم بالقطر تاني يوم رايح اتزحلق من على رصيف القطر وقع القضايان يدوبك القطر عدى كده وهو الرجال جه كده كان يدوبك يعني حاططها رجليه في الحادسه ديت فاول ما حصل الموقف ده معاه قال ده اكيد زنب - 00:03:41 لنا سرقتها مرت الايام ركبت معاه واحدة ونسيت الشنطة بتاعتها في الكتبة الورانية فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو اخر اليوم بيبص فتح الشنطة لقى فيها خمس تلاف جنيه. خمس تلاف جنيه - 00:04:01

قال يا نهار ايض! خمس ده انا كنت في مية وخمسين جنيه رجلي هتطير. قعد يفتش في الشنطة عشان يعرف مين صاحبة الشنطة؟ قال لها رقم تليفون اتصل الو قاللو الحمد لله ده الفلوس دي فلوس زكاة قالو فلوس زكاة كمان ده انا كت هتنسف وفعلا رجع الفلوس وربنا سبحانه وتعالى - 00:04:21

اكرموا بهذه التوبة الصادقة. انا عايز اقول ان ده تببيه من ربنا سبحانه وتعالى. القرآن بيقول لنا ايه؟ بيقول لنا ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه الخطورة ونسي ما قدمت يداه احضروها في حاجتين اول حاجة في عدم - 00:04:41 اما تنسى زنوبك مش هتوب ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون. ربنا قسم الناس في الآية دي لقسمين. اما تائبين يا اما ظالمين فكل من لم يتبع فهو ظالم. ظالم لنفسه وابشع الظلم ان يظلم الانسان نفسه. ليه؟ نفسك احرب شئ لك. فكيف تظلمها - 00:05:01

غاية الاستهتار. تاني حاجة نسيان الذنب يؤدي الى موت القلب. تترافق الذنوب يصدم القلب. يمرض القلب يوم القلب واذا مات القلب معناه انه صار قاسيانا ولا دواء للقلب القاسي الا بان يدخل النار. فويل للقاسيه قلوبهم من - 00:05:21

ذكر الله اولئك في ضلال مبين. مجاهد ابن جبر وهو يشرح الآية ديت فتح ايده كده وقال القلب هكذا وبسط كفه فاذا اذنب الرجل عقد باصبعه هكذا قال فاذا اذنب قال هكذا واخذ الاصبع الثاني ثم ثالثا ثم اربععا ثم رد الابهام على - 00:05:41

الاصبع في الذنب الخامس فقال ايكم يرى انه لم يطبع على قلبه؟ يعني ايكم يرى انه لم يسرف على نفسه بالذنوب حتى ختم الله على قلبه. ايه علامات الخاتمة على القلب؟ كل من لا يتآلم لوقوع الذنب ده - 00:06:01

قدم على قلبه. كل من يذنب وهو يضحك ختم على قلبه. كل من يدعوه غيره الى الذنب ختم على قلبه. كل من يتفاخر الناس بذنبي ختم على قلبه. وعشان نفهم المعنى كويس نكمل بقية الآية. ومن افضل من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي - 00:06:21 ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكتئان يفقهوه. يعني سبب ونسي ما قدمت يداه هو انا جعلنا على قلوبهم منذ قلوبهم اغطية فلا تفهوا هذه القلوب ولا تفهم. طب ايه اللي بيفكرك بالذنب؟ ربنا سبحانه وتعالى بعث لك ما يذكرك - 00:06:41

بهاذ الذنب وهي العقوبة. كل ذنب له عقوبة. عاقبة السوء. ايه العاقبة؟ او ايه العقوبة ديت؟ التي عاقبك الله الله بها؟ اه لازم يحصل عقوبة؟ لازم يحصل عقوبة. ليه؟ لأن ربنا في القرآن بيقول لنا من يعمل سوءا يجزى به. بيقول لنا وما اصابك - 00:07:01 من مصيبة فيما كسبت ايديكم اي بسبب اعمالكم فما سلط الله على العبد بلاء الا بذنب يعلمه او لا يعلمه لا يعلمه العبد من ذنبه اضعف ما يعلمه. وما ينساه مما عمله اضعف ما يذكره. لكن لا يرى هذه العقوبات الا القلب - 00:07:21

بصير المبصر اعمى القلب لا يرى هذه العقوبات. العقوبات دي يا جماعة ابن الجوزي قال فيها اربع قوانين ان عقوبة الذنب الواقعة لا محالة لن تتخلل لكن تتتعجل مرة وتتأخر مرة اتنين انها - 00:07:41

تظهر اثارها مرة ولا تظهر مرة. ثلاثة انه قد يتتأخر سبب قد يتتأخر العقاب حتى ينسى الانسان الذنب الذي استحق به هذا العقاب. الامر الرابع ان اعظم العقوبة الا يدرى العاقب بالعقوبة - 00:08:01

العقوبات دي يا جماعة تلت انواع اما عقوبات في البدن دنيوية او عقوبات في الایمان او بس في الآخرة. انا هتكلم النهاردة عن عقوبات البدن. العقوبات الدنيوية وهي اهون عقوبة. ما يقع في البدن في الدنيا هي اهون العقوبة مع ان - 00:08:21

اكثر حاجة بتشتكي منها هي ما يقع في هذه العقوبات من الحرمان من الصحة او من المال او المصيبة التي تقع في الاولاد او في الاموال اه لازم يا جماعة نفسر العقوبات او نفسر المصائب الدنيوية تفسير ايماني. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا. البراء بن عازب يقول في الحديث - 00:08:41

صحيح ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب. ما فيش عرق بيترعش في النبي ادم ولا عين بتبريش في النبي ادم الا بذنب وما يدفع الله اكتر يعني ربنا سبحانه وتعالى لو هيحاسبنا هيهاكلنا انما لو بالعدل انما ربنا يدفع - 00:09:01

الكثير وفي الحديث الاخر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. والرزق ده فلوس او قد يكون علما حتى قال ابن مسعود اني لاحسب ان العبد ينسى العلم بالذنب يصيبه والقصة مشهورة ان الامام الشافعي اما راح مرة الدرس وووقدت عينه - 00:09:21 على كعب امرأة كعب امرأة ليست درس كان مشهور بقوة الحفظ فقال بعدها في الشعر شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي واحبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. محمد - 00:09:41

سيرين مفسر الاحلام قال عيرت رجلا بالفقر فافتقرت بعدها باربعين سنة فاكررين لما قلنا تتأخر العقوبة وقد تأتي معجلة عوقب بالفقر لانه عير رجلا من فقر من غير مؤمنا بذنب تاب منه لم يمت حتى يفعله كما جاء في الاثر - 00:10:01

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بيرمي الجمار في الحج فاصابته جمرة على رأسه فقال جمرة بذنب وما يدفع الله اكتر ده كمان يا جماعة الامة كلها قد تعاقب بذنب عبد واحد منها قد تعاقب الامة كلها مش الاخوة بس - 00:10:21

تبقى شخصية وفردية عمر بن العزيز بيبين الكلام دوت بيقول انه امتى الامة تعاقب بمعصية بعض افرادها امتى قال عمر بن عبد العزيز خمس خلفاء راشدين كان يقال ان الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة مش ممكنا - 00:10:41

ربنا يعذب الناس كلها بذنب مجموعة. ولكن الا في الا في حالة واحدة. اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم يستحق الناس العقوبة عشان حاجتين الجزء اللي عمل المعصية يعاقب لانه ارتكب المعصية والجزء الذي سكت عن هذه المعصية - 00:11:01 يعاقب لانه سكت عن فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى يا جماعة العقوبة دي بتتفكرنا بالذنب. العقوبة دي فكرنا بالسيئة وكلما كان العبد افضل عند الله سبحانه وتعالى كلما كان مقامه اعلى عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:21

كلما كانت العقوبة اليه اسرع ليه؟ عشان ربنا ينبهه تنبئه لطيف يلتفت فيتوب ويستغفر خذ ما فاته ابو سمير الدراني كان بيقول كده كلما ارتفعت منزلة القلب عند الله كانت العقوبة اليه اسرع ربنا - 00:11:41

ينبهه على طول عشان يستدرك طب وعلى اساس ايه مرة تتتعجل العقوبة ومرة تتأخر على اساس قرب العبد من الله سبحانه وتعالى ستعجل عقوبته او بعده عن الله سبحانه وتعالى فتؤخر عقوبته. ايه الدليل على الكلام ده؟ الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

الذى قال فيه اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا. اسهل اسرع واسهل اذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيمة. يعذب به في الآخرة. طب - 00:12:21

وايه الاحسن يعجل في الدنيا هيخلص حسابه وينتبه ويستغفر ويتوب ولا يؤخر الى اخره لا يعجل في الدنيا عشان كده الانسان المؤمن ينتبه الى هذه التنبئات اللطيفة من الله سبحانه وتعالى فيتوب ويستغفر ويدرك فيما هو مقصرا - 00:12:41 ليعالج هذا الخلل ويعتبر هذا تنبئها من الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـه

وان يتوب علينا لنتوب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:01

اللهم ان مغفرتك اوسع من من ذنبنا اللهم ان رحمتك اردى عندنا من عمل اللهم ارحم الشيخ العاصي صاحب القلب القاسي اللهم من 00:13:21 نستغفرك من كل خطوة سعيتنا بها الى الحرام نستغفرك من كل نظرة الى الحرام -

اغفرك من كل لقمة حرام اللهم في غسان قلبا واكثرنا ذنبا واشدنا غفلة وابعدنا عنك يا رب العالمين ملكته. وتنازل التاريخ كنا رفيقي 00:14:11 جنة علوية حتى ابتدأ فارقت قصرك كافرا -

واطعك امرك مأساتي من ضيفي بيتي قد خرجمت بحسري وغدا اعود لامه لتشرق ذاتي عليك تضيء لي قلبا يتوقف لضمتي جنات من 00:15:21 اجلنا هذا اليوم كانت رحلتي ولاجي ولاجله انا قد نظرت حياتي -